

الأغاني

أن يتصاربا بهما اقتداء بعثمان بن عفان فإنه كان لما تهاجى سالم بن دارة ومرة ابن واقع الغطفاني الفزاري لزمهما عثمان بحبل وأعطاهما سوطين فتجالدا بهما .

وقال عمر بن شبة في خبره وقال الأحوص فيها أيضا وقد أنشدني علي بن سليمان الأخفش هذه الأبيات وزاد فيها على رواية عمر بن شبة بيتين فأضفتهما إليها .

(وإني ليدعوني هوى أُمِّ جعفر ... وجاراتها من ساعةٍ فأجيبُ) .

(وإني لآتي البيتَ ما إن أحبُّه ... وأُكثر هجرَ البيت وهو حبيب) .

(وأُغْضِي على أشياء منكم تسوؤني ... وأُدْعَى إلى ما سرَّكم فأجيب) .

(هَبْـيـنـي أُمْرَأً إـمـا بـريئاً ظـلـمـتـه ... وإـمـا مُـسـيئاً مـذـنـباً فـيـتـوب) .

(فلا تتركني نفسي شَعاعاً فإِـنـها ... من الحزن قد كادت عليك تذوب) .

(لَكَ إِنـي واصلُ ما واصلتـني ... ومُـثـنٍ بما أوليتـني ومُـثـيب) .

(وأخْـذُ ما أعطيتـ عفواً وإنـي ... لأزـوَرُ عما تكرهين هـيـوب) .

هكذا ذكره الأخفش في هذه الأبيات الأخيرة وهي مروية للمجنون في عدة